قال رسول الله ﷺ ما من معمر يعمر في الاسلام اربعين سنة الا صرف الله
عز وجل عنه ثلاثة انواع من البلا المجنون والجذام والبرص فاذا بلغ
الخمسين لين الله عليه الحساب الحديث ورواه ابو يعلى وغيره من
حديث ابي ضمرة انس بن عياض به ورواه احمد ايضا عن ابي النضر عن
فرج بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن جعفر
عن انس رفعه موقوفا وهو معروف بيوسف بن ابي درة رواه عنه ايضا البخاري
ابن ابي الزبير التوفلي ويوسف ضعفه يحيى بن معين ولم ينفرد فقد رواه
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن جعفر بن عمرو بن اميه الضمري كذا
رويناه في مسند ابي يعلى ورواه ابن المقرىء وفي تفسير ابن مردويه
ايضا من طريق عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن موسى بن ابي عبيدة الثلاثة
عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان به وما وقع في رواية احمد الموقوفة
عن عمرو بن جعفر وهم من فرج بن فضالة انقلب اسمه وانما هو جعفر
ابن عمرو ولم ينفرد به جعفر بن عمرو فقد رويناه من طريق عبد الواحد
ابن راشد وابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم وعبيد الله
ابن انس وزيد بن اسلم وغيرهم كلهم عن انس رضي الله عنه وفي الباب عن عثمان بن
عفان وعبد الله بن ابي بكر الصديق وابي هريرة رضي الله عنهم واجودها
اسنادا طريق زيد بن اسلم وقد اورد ها البيهقي في كتاب الزهد له عن
الحاكم عن الاصم عن بكر بن سهل عن عبد الله بن محمد بن رمح عن عبد الله
بن وهب عن جعفر بن ميسرة عنه به وليس في اسناده من ينظر
في امره الا بكر بن سهل فقد ضعفه النسائي وقواه غيره ولم يتهمه
احد بالكذب وقد رويناه من وجه اخر عن جعفر بن ميسرة
وفي الجملة والحاكم على هذا الحديث بالوضع مردود وقد جمعت طرقه
باسانيدها وعللها في الجزء الذي جمعته فيما ورد في عفران ما تقدم وتاخر
من الذنوب غفر الله تعالى لنا كلها بمنه وكرمه ومنها حديث
ان عمر رضي الله عنه في سد الابواب الا باب علي كرم الله وجهه وهو في المسند
من رواية الامام احمد عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن راشد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رسول الله خير الناس بعد ابي بكر ثم عمر رضي الله عنهما ولقد اوتي ابن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

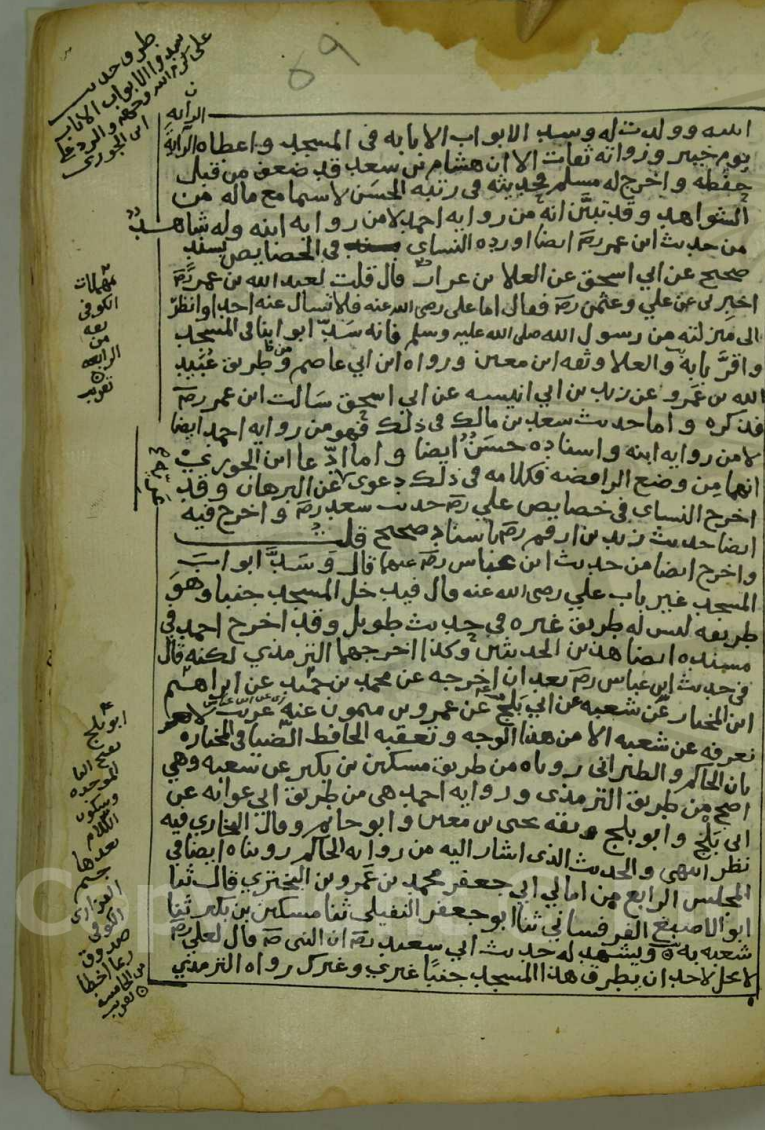

اسلمه وولدت له وسد الابواب الا بابه في المسجد واعطاه الراية
يوم خيبر وزواته ثقات الا ان هشام بن سعد قد ضعف من قبل
حفظه واخرج له مسلم وحديثه في رتبة الحسن لا سيما مع ماله من
الشواهد وقد تبين انه من رواية احمد لا من رواية ابنه وله شاهد
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ايضا اورده النسائي مسندا في الخصائص بسند
صحيح عن ابي اسحق عن العلا بن عرار قال قلت لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبرني عن علي وعثمان رضي الله عنهما فقال اما علي رضي الله عنه فلا تسال عنه احدا وانظر
الى منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد ابوابنا في المسجد
واقر بابه والعلا وثقه ابن معين ورواه ابن ابي عاصم وطريق عبيد
الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق سالت ابن عمر رضي الله عنهما
فذكره واما حديث سعد بن مالك في ذلك فهو من رواية احمد ايضا
لا من رواية ابنه واسناده حسن ايضا واما ادعاء ابن الجوزي
انهما من وضع الرافضة فكلامه في ذلك دعوى عن البرهان وقد
اخرج النسائي في خصائص علي رضي الله عنه حديث سعد رضي الله عنه واخرج فيه
ايضا حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه باسناد صحيح قال
واخرج ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال وسد ابواب
المسجد غير باب علي رضي الله عنه قال فيدخل المسجد جنبا وهو
طريقه ليس له طريق غيره في حديث طويل وقد اخرج احمد في
مسنده ايضا هذين الحديثين وكذا اخرجهما الترمذي لكنه قال
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما بعد ان اخرجه عن محمد بن حميد عن ابراهيم
ابن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عنه رضي الله عنهم اجمعين
نعرفه عن شعبة الا من هذا الوجه وتعقبه الحافظ الضياء المختار
بان الحاكم والطبراني رواياه من طريق مسكين بن بكير عن شعبة وهي
اصح من طريق الترمذي ورواية احمد هي من طريق ابي عوانة عن
ابي بلج وابو بلج وثقه يحيى بن معين وابو حاتم وقال البخاري فيه
نظر انتهى والحديث الذي اشار اليه من رواية الحاكم رويناه ايضا في
المجلس الرابع من امالي ابي جعفر محمد بن عمرو بن البختري قال ثنا
ابو الاصبغ الفرضاني ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا
شعبة به ويشهد له حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه
لا يحل لاحد ان يطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)